المجلد الثانى

العدد العاشر

أبولو

مجلة فنية لخدمة الشعر الحر

لسان حال جمعية ابولو

تصدر مرة فى كل شهر
وستها عشرة اشهر

يونية سنة ١٩٣٤

صاحب الامتياز ورئيس التحرير: أحمد زكى أبوشادى

الادارة: بشارع الملك المعز رقم ٩ بضاحية المطرية بمصر

التليفون: ٦١١٦٦ و ٤٠٤٥٦

مطبعة التعاون

فهرس

صفحة

كلمة المحرر

خاتمة المجلد الثانى ٨٧٦
السياسة والأدب ٨٧٧
مؤتمر الشعراء فى روسيا ٨٩٨
الذكرى الألفية للمتنبي ٨٩٠
الراديو والشعر ٨٩٦
الشعر الحرّ ٩٠٠

النقد الأدبى

نقد الينبوع بقلم المحرر ٩٠١
بين الجديد والقديم « عبدالعزيز عتيق ٩١٠
رسائل النقد « صالح جودت ٩٢٠
ديوان صالح جودت « طلبة محمد عبده ٩٣٠

المنبر العام

عبدالرحمن شكرى « محمود الخولى ٩٣٩
ديوان زكى مبارك « زكى مبارك ٩٤١
وحدة القصيد بقلم ابراهيم خضير ٩٤٥
المصريون والنقد « السيد عطية شريف ٩٥٠
نقد عروضى (١) « محمود على البشبيشى ٩٥٠
« « (٢) « زكى مبارك ٩٥٠
« « (٣) « المهدى مصطفى
نقد الشعر للشعر « عامر محمد بحيرى
ناجى الشاعر « محمد عبد الغفور
الزعماء والشعراء « اسماعيل بركات
الأناشيد الوطنية « احمد على حيرى
ردّ وايضاح « رمزى مفتاح ٩٥٧

		صفحة
الانتحار بالنقد	بقلم على محمد البحراوى	٩٥٨
لغة العصر	« حسين واصف	٩٥٨
المازنى وشعره	« اندراوس بشارة	٩٥٩
الغزل فى الشعر الجاهلى	« محمد فهمى شحاته	٩٦٠
ديوان صالح جودت	« صالح جودت	٩٦٣

الشعر الوجدانى

المسيء	نظم خليل شيبوب	٩٦٦
لوعة	« حكمت ش ...	٩٦٧
الهاجر الصامت	« عبدالعزيز عتيق	٩٦٧
الأبرل	« حسين عفيف	٩٧١
القلب الجوح	« محمد كامل البنا	٩٧٢
الوداع الأخير	« عبدالقادر ابراهيم	٩٧٤
هموم ثائرة	« السيد عطية شريف	٩٧٥
الرفيق المضاع	« على أحمد باكثير	٩٧٦
ليالى ملكة	« الآنسة ملكة محمود السراج	٩٧٧
خمرة الألم	« يعقوب حنا	٩٨٠

شعر الحب

ساعة	« مأمون الشناوى	٩٨٣
حزمة النور	« أحمد رجب	٩٨٨
الشمس	« المهدى مصطفى	٩٨٩
وحى سمراء	« على أحمد باكثير	٩٩١
من حانة الفردوس	« رياض معلوف	٩٩٢
خمرة أفروديت	« مأمون الشناوى	٩٩٢
طيف	« محمد عبدالغنى بخيت	٩٩٣
لقاء	« » » »	٩٩٣

وحى الطبيعة

ميلاد الفجر	« حسن محمد محمود	٩٩٥
وحى الصحراء	« الآنسة حكمت شباره	٩٩٦
الألوان	« عامر محمد بحيرى	٩٩٧

رقم الايداع بدار الكتب ١٤٥١١ /١٩٩٧

I.S.B.N 977-01-5530-6

خاتمة المجلد الثانى

نختم بهذا العدد المجلد الثانى من (أبولو) وكأنما هو الجزء الحادى والعشرون من دائرة معارف أدبية شعرية واسعة النطاق تعاون على إبرازها فى عامين عشرات من الشعراء والنقاد المبدعين فى العالم العربى .

وقد جعلنا ديدننا منذ انشاء هذه المجلة تشجيع الأصالة فى الشعر وإبرازها فى أصدق صورة والاضطلاع باستقلالنا الأدبى ، عازفين كلّ العزوف عن السيطرة الأجنبية وعن ذلة التبعية للقديم البالى ، داعين الى استلهام الحياة التى نلمسها ونراها قبل تلك التى نتخيلها ونناجيها . ومن ثمة تعددت أبواب (أبولو) دراسةً وشعراً ، وكان من بينها وحىُ الطبيعة وشعر الوطنية والاجتماع وأعلام الشعر وذكريات الماضى المجيدة والنقد الأدبى الحرّ .

وعددنا من الأصالة فى الشعر التعبير الطليق ، ولم نعب عليه المؤثرات الطبيعية من ثقافية وغيرها ، بل اعتبرناها من صفاته ، وساعدت خطتنا هذه على تكوين مدرسة عالمية النظرة محلية الصبغات . فلا تفوتها ملهمات البيئة والوطن والعروبة وفى الوقت ذاته يخلق لها الاطلاع الواسع والثقافة العالمية آفاقاً فسيحةً من التأملات ، فاذا بشعراء أبولو الأصيلين جهرة من المتحررين المستوعبين للأدب العالمى وللأدب المحلى معاً الرائدين للنهضة الشعرية فى أوطانهم . ولم يجانب هؤلاء الشعراء من الوجهة الفنية الا أحد اثنين : رجعى لا شخصية له يريد أن يعيش عالةً على الأجداد مفاخراً بذلك كلّ المفاخرة ، ومتفرنج ينسى كالآخر ذاتيته كما ينسى شمائل وطنه ولا يؤمن الا بالغرب وحده . . . وكلاهما فى اعتبارنا مسرفٌ فى خطئه ، وفريق الأول أكثر عدداً وأعلى ضجيجاً وصخباً ، ولكن هذا لا يئيسنا منه ، بل أملنا كبير فى غزو معسكره ، متطلعين الى يومٍ قريبٍ تصير فيه مبادؤنا المعتدلة التى تتفق وروح العصر مع الحرص على تراث الماضى المجيد هى هى المبادىء المسيطرة على الحركة الأدبية

عامة ومن بينها النهضة الشعرية الجديدة ، وحينئذ نرى أدبنا متنفساً بنسمات النيل مصطبغاً بأصباغه الجميلة ، وفى الوقت ذاته غير مقصور الحدود والاهام بل متجاوباً مع الحياة العالمية . وقل مثل ذلك عن مهمة شعراء (أبولو) فى الأقطار العربية الأخرى جامعين بين نفحة الأدب الاقليمى وروعة الأدب العالمى .

هذا هو الأدب العالى الذى ننشده فى شعرنا الجديد والذى من أجله أصدرنا هذه المجلة بتضحيات جسيمة ما كان ينتظر أن تكون لولا تخاذل الأدباء والهيئات التعليمية فى مصر ، بينما تتفضل وزارة المعارف العراقية بتوزيع (أبولو) على جميع مدارسها . . . واذا كان لنا أن نستمر على هذا المجهود الكبير الذى ليس له من مثيل سابق ولا حاضر فى العالم العربى فرجاؤنا أن لا تتوانى الهيئات التعليمية فى شتى الأقطار العربية عن المؤازرة الواجبة ، والا اكتفينا باصدار كتاب سنوى لجمعية أبولو وأشهدنا الحق على جهودنا وما لاقته من خذلان وجحود .

السياسة والأدب

ظهر فى العهد الأخير شىء من الحوار عن طغيان السياسة على الأدب اشترك فيه السادة الدكتور بشر فارس والدكتور زكى مبارك وابراهيم عبد القادر المازنى بين مثبت ونافٍ ومفسر ومجوّز . ومما قاله المازنى هذه الملاحظات : « وعندنا أن القول بطغيان السياسة على الأدب صحيح إذا أريد به أن الادباء — أو جلهم — يعملون فى الصحافة ، وان الصحافة تستغرق أكثر وقتهم ، وتكاد تستنفد جهدهم ، ولكنه غير صحيح إذا أريد به أن الانتاج الأدبى قل أو أنه صار أدنى قيمة مما كان . ونظن أن الدكتور بشر — وهو من العلم والذكاء بالمحل الأول — يوافقنا على أن السرعة أو التؤدة ليست هى التى عليها المعول واليها المرجع فى جودة الانتاج ، لأن هذه السرعة أو التؤدة صفة وطباع ، وليست أولاهما مجلبة ضعف ولا الثانية مصدر قوة ، وفى الناس السريع بفطرته الذى لو خلا عن الشواغل جميعاً لما وسعه أن يلتزم فى حركته الأناة أو يمضى فيما يعالج على مهل ، وفيهم المتئد الذى لو ألهبته بالسوط لما عجل ، وما كان وقت أدبائنا أفرغ قبل أن يشتغلوا بالصحافة ، ولا كان انقطاعهم للأدب أتم ، وقد كانوا يزاولون أعمالاً أخرى قبل أن يدخلوا فى هذه ، وكان همهم قبل عهدهم بالصحافة — كهمهم الآن فيها — كسب الرزق الحلال الذى لا يغنى فيه الأدب » .

أمَّا النقطة الحسَّاسة التى لم يتعرض لها هؤلاء السادة وهى ملء الاسماع فى الأندية فهى طغيان السياسة على الأحكام الأدبية ، بحيث أصبحت الأهواء السياسية ترفع وتخفض بغير حساب لرغباتها وحدها ، وفى هذا ما فيه من غمط الفضل وتكريم من لا يستحق التكريم واغفال الحسنات واختراع المحاسن والسيئات كلما شاءت الميول السياسية شيئاً من هذا أو ذاك . ونحن الذين لا نؤمن إلا بالروح القومية لا روح الحزبية ، ونضع الأدب فوق هذه الأهواء ، لا يسعنا الاَّ التنبيه إلى هذه العيوب التى لا تتفق والتربية القومية الصحيحة كما أنها تعارض الروح الأدبية الخالصة أشدّ المعارضة ، ونرى أن الواجب على أدبائنا النابهين الذين يغارون على كرامة الأدب والأدباء مهاجمة هذا الداء الوبيل قبل أن يبلغ استفحاله منزلة اليأس فى نفوسنا .

مؤتمر الشعراء فى روسيا

تنوى حكومة السوفيات عقد مؤتمر لشعرائها فى أول يولية القادم ، ويشاع أن الغرض منه استغلال أولئك الشعراء فى خدمة الحركة السوفياتية . وروسيا بطبيعة الحال شعراؤها النابهون كما لها نابهوها من القصصيين ورجال الأدب والنقد ورجال العلوم ، ولا غبار على تضافرهم فى خدمة ميولهم الشيوعية ، ولكن إذا صحَّ أن وراء هذا المؤتمر شيئاً من التكليف والارغام فلن يُنتج سوى ألوان من شعر الذكاء المصطنع بالدعاية وهيهات أن يصل إلى مكانة الأدب العالى الصحيح، شأن الأدب القوى المطبوع .

الذكرى الالفية للمتنبي

مات أبو الطيب المتنبي مهدورَ الدم منشورَ الصِّيت فى دنيا العروبة فى أواخر رمضان سنة ٣٥٤ هـ . وقد تنبه اخواننا السوريون الى الذكرى الألفية لوفاته فى رمضان الآتى ، فذكّروا الناسين بواجب الحفاوة الأدبية بهذا الشاعر العبقرى الفذّ . وقد نشرنا هذا التنبيه من قبل فى (أبولو) كما أعلنا عن عزمنا القيام بواجبنا نحو ذكراه العظيمة . ولا عجب أن يُعنى اخواننا السوريون هذه العناية بأبى الطيب وشعره . فلئن كان أبو الطيب عراقىَّ المنبت فهو سوريّ النشأة ، وعن سورية تلقينا

أبدع دراسة وافية كُتبت عن أبي الطيب من قلم الأديب الضليع السيد شفيق جبرى.

ستذيع (جمعية أبولو) باعتبارها الهيأة المتخصصة لخدمة الشعر فى العالم العربى بيانها عن هذه الذكرى الى جانب ما أذعناه من قبل ونذيعه الآن فى هذه المجلة من التذكير بواجب الحفاوة بهذا الشاعر العظيم الذى سوف تفرد لذكراه عدداً ضخماً ممتازاً من هذه المجلة هو بمثابة كتاب ذهبى نفيس. ولذلك يسرّنا أن نتلقى منذ الآن الدراسات الناضجة عن أبى الطيب من شتى الأقطار العربية فضلاً عن حضور ممثلى تلك الأقطار فى الاحتفال العظيم الذى سنقوم به وسنعلن عنه فى المستقبل القريب. ولن يفوت جمعيتنا فى المستقبل أداء مثل هذا الواجب نحو أعلام الشعر عامةً، فهذا حقٌّ مفروضٌ عليها.

وبهذه المناسبة نقول — روايةً عن صحيفة (برافوا) الروسية — إنّ « معهد العلوم السوفيتى » قرر فى ذكرى مرور ألف سنة على ولادة الفردوسىّ، الشاعر الفارسى المشهور صاحب (كتاب الملوك) ، إقامة حفلات شائعة فى عاصمة السوفيت ، ووضع مؤلف عن حياته وشعره ، والقاء محاضرات عنه فى « متحف الأدب » وفى الجامعة على الطلبة الشرقيين. وأمنيتنا فى غيرة معالى وزير المعارف أن تحذوَ كليةُ الآداب بالجامعة وكذلك دار العلوم هذا الحذو بصفة رسمية نحو ذكرى المتنبى ولنا مثل هذا الأمل فى جامعتنا الأزهرية ، كما نؤمل أن يعنى كل قطر عربى بهذه الذكرى عنايةً خاصةً فضلا عن التعاون الأدبى بينها ، فقد كان وما زال شعر أبى الطيب من الأمثلة العليا التى يعتزّ بها الشعرُ العربىُّ على الآباد ، وما يزال ديوانه الخالد انجيل الأدباء ونبراساً وضّاء لأسرار الحياة.

الراديو والشعر

علمنا أن محطة الاذاعة اللاسلكية فى مصر ستُعنى كثيراً بالقاء مختارات من الشعر وأحاديث عنه باعتباره فنّاً من الفنون الجميلة وأدباً عالياً. ونحن نشكر للجنة البرامج هذه العناية بالشعر، ولعلها تحرص على تسجيل أصوات مشاهير الشعراء عندنا كما تفعل المحطات الأوروبية نحو أحاديث المشهورين من رجال العلم والأدب والفنّ وأهل السياسة فتعيدها على مسامعنا فى مناسبات خاصة. ويظهر أن الراديو سيصبح وسيلة من خير الوسائل لتحبيب الشعر الى الجمهور المتعلم اذا ما أحسنت المحطةُ فى اختيار

ما تختاره للالقاء متحاشية التطويل الممل وشعر التقعر والاغراب مما لا ينسجم وروح العصر لفظاً أو معنى ومما لم يبق موجب له بعد أن نشطت نهضة الشعر العصري أبدع نشاط وصرنا نعتز بالانتاج المتواصل لشعرائنا المجددين النابهين .

الشعر الحر

تفضل أحد الأدباء في صحيفة (الوادي) بالتعرض لنموذج من شعرنا الحر سبق نشره في ديوان (مختارات وحي العام) مع نقد مشوش لبعض شعرنا مبد له بطرائف من الشتيمة والانتقاص نمر عليها كعادتنا مر الكرام احتراماً لصحيفة (الوادي) ذاتها بعد أن تولى رئاسة تحريرها صديقنا الدكتور طه حسين ، ونقصر تعليقنا على ما عسر عليه فهمه فنقول إن روح الشعر الحر free verse إنما هو التعبير الطليق الفطري كأنما النظم غير نظم لأنه يسارق الطبيعة الكلامية التي لا تدعو الى التقيد بمقاييس معينة من الكلام ، وهكذا نجد أن الشعر الحر يجمع أوزاناً وقوافي مختلفة حسب طبيعة الموقف ومناسباته فتجيء طبيعته لا أثر للتكلف فيها . ولذلك رأينا أن الشعر الحر مناسب جداً للمسرح خلافاً لمن يدعون الى التقيد ببحر معين وقافية معينة على لسان كل متكلم ... وما أذعنا من هذا الشعر حتى الآن سوى بعض النماذج ، مدخرينه للمناسبات الدرامية ونحوها في المستقبل . فمن العجيب إذن تهافت الأدباء على الانتقاص حتى لما لم يتبينوه الى درجة أن يأتي أديب ناقد في صحيفة محترمة كالوادي فيخلط ما بين سطور هذا الشعر ويقدمها الى قرائه أبياتاً مشوهة ! فهل هذه بلاهة الجهل أم سوء النية تجري على أقلام الموتورين ؟ وكيف يمكن خدمة الأدب العربي والصحف تفسح أنهارها لهذه الفوضى بينما تأباها على الدراسات النزيهة المستقلة ؟ !